

ينابيع المودة لذوي القربى

[270] أربع أنا شفيع لهم يوم القيامة: المكرم لذريتي، والقاضي لهم حوائجهم، والساعي لهم في أمورهم عندما اضطروا إليه، والمحِب لهم بلسانه وقلبه (1). (770) علي عليه السلام رفعه (2): ليس في القيامة راكب غير أربعة. قال: فقام إليه رجل من الانصار فقال: فداك أبي وأمي يا رسول الله أنت ومن؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم: أنا على ناقه البراق، وأخي صالح على ناقه الله التي عقرت، وعمي حمزة على ناقه العضباء، وأخي علي على ناقه من نوق الجنة بيده لواء الحمد، فيقف بين يدي عرش رب العالمين فيقول: " لا إله إلا الله، محمد رسول الله ". قال: فيقول الآدميون: ما هذا إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو حامل لعرش رب العالمين. قال: فينادي مناد من بطنان العرش: يا معشر الآدميين 5 ما هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل لعرش رب العالمين، هذا الصديق الأكبر علي بن أبي طالب. (771) وعن عكرمة عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال: خط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الأرض خطوطا أربعة، ثم قال: أتدرون ما هذه (3)؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: أفضل نساء أهل الجنة: خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، ومريم

_____ (1) في المصدر: " بقلبه ولسانه ". (770)

مودعة القربى: 13. كنز العمال 13 / 153 حديث 36478 فضائل الامام علي عليه السلام. (2) في المصدر: " وعنه عليه السلام أيضا ". (771) مودعة القربى: 13. مجمع الزوائد 9 / 223. (3) في المصدر: " هذا ". (*) _____